(498) ابرزوها مثل المهاة تهادي * بين عشر كواعب أتراب (1) وقال ابن عباس وقتادة ومجاهد والضحاك: الاتراب المستويات على سن واحد. وقوله " لاصحاب اليمين " أي جميع ما تقدم ذكره لهم جزاء وثوابا على طاعاتهم. وقوله " ثلة من الاولين وثلة من الآخرين " فالثلة القطعة من الجماعة، فكأنه قال جماعة من الاولين وجماعة من الآخرين. وإذا ذكر بالتنكير كان على معنى البعض من الجملة، كما تقول رجال من جملة الرجال. وفائدة الآية أنه ليس هذا لجميع الاولين والآخرين. وإنما هو لجماعة منهم. وروي عن النبي (صلى ا عليه وآله) أنه قال (إني لارجوان تكون أمتي شطر أهل الجنة) ثم تلا قوله " ثلة من الاولين وثلة من الآخرين " وقال الحسن: سابقوا من مضى أكثر من سابقينا، فلذلك قيل " وقليل من الآخرين " وفى التابعين وثلة من الآخرين. قوله تعالى: (وأصحاب الشمال * ما أصحاب الشمال (41) في سموم وحميم (42) وظل من يحموم (43) لا بارد ولا كريم (44) إنهم كانوا قبل ذلك مترفين (45) وكانوا يصرون على الحنث العظيم (46) وكانوا يقولون أئذا متنا وكنا ترابا وعظاماء إنا لمبعوثون (47) أو آباؤنا الاولون (48) قل إن الاولين والآخرين (49) لمجموعون إلى ميقات يوم معلوم) (50). عشر آيات كوفي عند جميعهم. وأحدى عشر آية في المدني الاول. عد

---

(1) مر في 8 / 573 (*)